

المنزلة، فكم منح له فينا جزية، كتته
جئت متاصدورا، وقد أدت أنفسنا
عليك، فبصر أعينا وجلأ قلوبنا وخفف
حمل أوزارنا، وأسمع أذنا، وأبصرنا
وأنتظرنا، وكأعلي
شفا كل البرايا، فخلصها لكاشفا
عليك، ببرحمة العباد، فكان مهتما
شكوا الماء عاقق ينيك، ولم يترد
بأن ملكه ضياعا، وإن ينتم الصغير عند
كفيلة، فأكرمته الأله بخير
حويص، وأعطاه الشفاعة والوسيلة.

وهذا رسول الله يقابل أهل الكفر والحجود،
فقال الراعي كيف لي بعنقي، قال الذئب،
أفأرعاها لك حتى تعود، فذهب الراعي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق
بجذبه، ثم عاد والذئب وأب يا مكنية
حافظ العنق، وأعلمته الذئب لستها
لئلا يصاب بضر، وحاجته أمر عبد وفي
البيت شاة ما تبصر لهم بقطر، فلما
كسها بيد الكريمة درت باللب
العزير، فجاء زوجها وقد شبع أهل البيت
وقادوا بالخير الكثير، فأخبرته
لخبر، وقالت جارة رجل كآنا نسا